

The cartographic representation for the phenomenon of divorce in district of Basra

Dr.Rabab Abdul Almajeed Hameed
University of Basrah / College of Arts
E-mail: rabaab.hamed@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Divorce is a social problem that studies social geography by analyzing its spatial distribution, and social geography seeks to study and explain this problem by focusing on the spatial environment in which it occurred. The study aims to prepare a set of maps designed and produced according to the cartographic rules and foundations of the study area in proportion to the represented phenomenon and to choose the appropriate projection method for it in proportion to the purpose of its preparation and the scale used in drawing it. In addition to determining the size of the projection, the phenomenon of divorce in Basra district and administrative units and the diagnosis of its causes and effects. The study concluded that the age groups of 15- 21 were the highest category in which divorce occurred for the year 2019, while the lowest category represented 51- 55 among the divorce cases, while the educational level of the divorced had an impact on the highest percentage it appeared for males and females for primary certificate holders, while the lowest divorce rate appeared for both genders for doctoral degree holders, and marital infidelity ranked first represented only by social reasons for divorce cases in 2019.

Key Words : Marriage, Divorce, Reasons for divorce, mistreatment, Social effects of divorce.

التمثيل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

م.د. رباب عبد المجيد حميد

جامعة البصرة / كلية الآداب

E-mail: rabaab.hamed@uobasrah.edu.iq

المخلص:

يعد الطلاق مشكلة اجتماعية اهتمت بدراستها الجغرافيا الاجتماعية عبر تحليل توزيعها المكاني ، فالجغرافيا الاجتماعية تسعى إلى دراسة وتفسير هذه المشكلة من خلال التركيز على البيئة المكانية التي حدثت فيها.

وتهدف الدراسة إلى إعداد مجموعة من الخرائط المصممة والمنتجة حسب القواعد والأسس الكارثوغرافية لمنطقة الدراسة بما يتناسب مع الظاهرة الممثلة واختيار طريقة الإسقاط المناسبة لها بما يتناسب مع الغرض من إعدادها ومقياس الرسم المستخدم في رسمها . إضافة إلى تحديد حجم ظاهرة الطلاق في قضاء البصرة ووحداته الإدارية وتشخيص أسبابها والآثار المترتبة عليها . واستنتجت الدراسة أن الفئات العمرية المتمثلة (١٥-٢١) أعلى فئة حدث فيها الطلاق لعام ٢٠١٩ بينما اقل فئة تمثلت (٥١- ٥٥) بين حالات الطلاق.

بينما برز للمستوى التعليمي للمطلقين اثر في عدد حالات الطلاق فأعلى نسبة ظهرت للذكور والإناث لحمة شهادة الابتدائية بينما اقل نسبة للطلاق ظهرت للجنسين لحمة شهادة الدكتوراه. وسجلت الخيانة الزوجية المرتبة الأولى ممثلة لأسباب اجتماعية لحالات الطلاق لعام ٢٠١٩.

الكلمات المفتاحية: الزواج، الطلاق ، أسباب الطلاق، سوء المعاملة ، الآثار الاجتماعية للطلاق.

المقدمة :

تشكل دراسة السكان موضوعا حيويا يهتم بدراسته جملة من التخصصات العلمية وكل علم يتناوله من منظوره الخاص وكان لعلم الجغرافية نصيب في تناول قضايا السكان المختلفة .

تعد دراسة الحالة الزوجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية إذ أنها تؤثر على نمو السكان بشكل مباشر ، فنسبة السكان المتزوجين وأعمارهم عند الزواج ، ونسبة الطلاق أو الترميل تؤثر جميعها في معدلات الولادة ، كما أن معدلات الوفيات ومعدلات الهجرة تتفاوت تبعا للحالة الزوجية ، وتؤثر الحالة الزوجية أيضا على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى كالإسهام في القوى العاملة والإقامة الريفية والحضرية^(١).

ويعد الطلاق مشكلة اجتماعية اهتمت بدرستها الجغرافيا الاجتماعية عبر تحليل توزيعها المكاني ، فالجغرافيا الاجتماعية تسعى إلى دراسة وتفسير هذه المشكلة من خلال التركيز على البيئة المكانية التي حدثت فيها^(٢) .

ولأهمية الموضوع وكيفية إبراز العلاقات المكانية بين المتغيرات المؤثرة على الظاهرة قيد الدراسة كان لابد من الاهتمام في الجانب الخرائطي والتقني في إنتاج خرائط الدراسة حيث تعتبر الخريطة وسيلة عالمية للتعبير والتفاهم ، تتعدى الحواجز اللغوية ويستخدمها كثير من ذوي الاختصاص ولاغنى لهم عنها في أعمالهم ودراساتهم وأبحاثهم. وإن مالا يمكن إثباته على الخريطة لا يمكن وصفه . فهي تمثل تعبيراً رمزياً ولفظياً للظواهر الجغرافية المراد تمثيلها ضمن مقاييس رسم تختار حسب الهدف والمنطقة والظاهرة المراد عرضها أو إسقاطها على الخريطة. ويسعى الكارتوغرافيون إلى اختيار طريقة التمثيل المناسبة حسب الظاهرة المراد تمثيلها وهذا لا يمنع من دمج أكثر من طريقة من طرائق التمثيل واستنباط طريقة جديدة للتمثيل وتطوير طرائق إعداد الرموز ورسمها ، بما يتناسب مع التطور التقني الحاصل في برامج رسم الخرائط المتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية ويمكن قياس مدى قدرتها الإدراكية وقابليتها في توصيل المعلومة للمتلقى، من خلال تنفيذها وعرضها وبالتالي تحديد الخطأ ومن ثم تغيير خصائصها في العرض حسب ملاحظات المتلقي.

١- مشكلة الدراسة : The problem of the study

شهدت منطقة الدراسة زيادة في حالات الطلاق مما أدى إلى تباين مكاني لخصائص السكان المطلقين والعوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق والآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية المترتبة عليها .

٢- فرضية الدراسة : The hypothesis of the study

تمثلت فرضية الدراسة في الآتي:-

التسلي الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

هل هناك تأثير للتغيرات الحاصلة في الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتأثيره في ارتفاع حالات الطلاق في قضاء البصرة ؟
هل هناك تباين بين حالات الزواج والطلاق من حيث التوزيع الجغرافي وحجم ومعدلات النمو العام لسكان القضاء ووحداته الإدارية ؟
هل حدث تباين في الأسباب والآثار المترتبة على الطلاق على مستوى الأحياء السكنية ضمن حدود منطقة الدراسة؟

٣- هدف الدراسة : Objective of the study

تهدف الدراسة إلى :-

- ١- إعداد مجموعة من الخرائط المصممة والمنتجة حسب القواعد والأسس الكارتوغرافية لمنطقة الدراسة بما يتناسب مع الظاهرة الممثلة واختيار طريقة الإسقاط المناسبة لها بما يتناسب مع الهدف من إعدادها ومقياس الرسم المستخدم في رسمها .
- ٢- تحديد حجم ظاهرة الطلاق في قضاء البصرة ووحداته الإدارية وتشخيص أسبابها والآثار المترتبة عليها .

٤- موقع منطقة الدراسة : Location of study Area

يقع قضاء البصرة في الجزء الشرقي من المحافظة ويحدها قضاء الهارثة شمالا ونهر السراجي جنوبا وشط العرب شرقا وشط البصرة غربا أما فلكيا فيتحدد بين دائرتي عرض (٣٠,٢٦ ° ، ٣٠,٣٤ °) شمالا وخطي الطول (٤٧,٥١ ° ، ٤٧,٤٦ °) شرقا وتبلغ مساحة القضاء (٤٦٢ كم^٢) (*). وكما موضح في الخريطة (١) والخريطة (٢) التي توضح الأحياء السكنية في قضاء البصرة.

منهجية الدراسة : Methodology of the Study

اعتمدت الدراسة المناهج الآتية :-

١- المنهج الكمي : The Quantitativ Approach:

* (تم القياس من قبل الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS v10.5

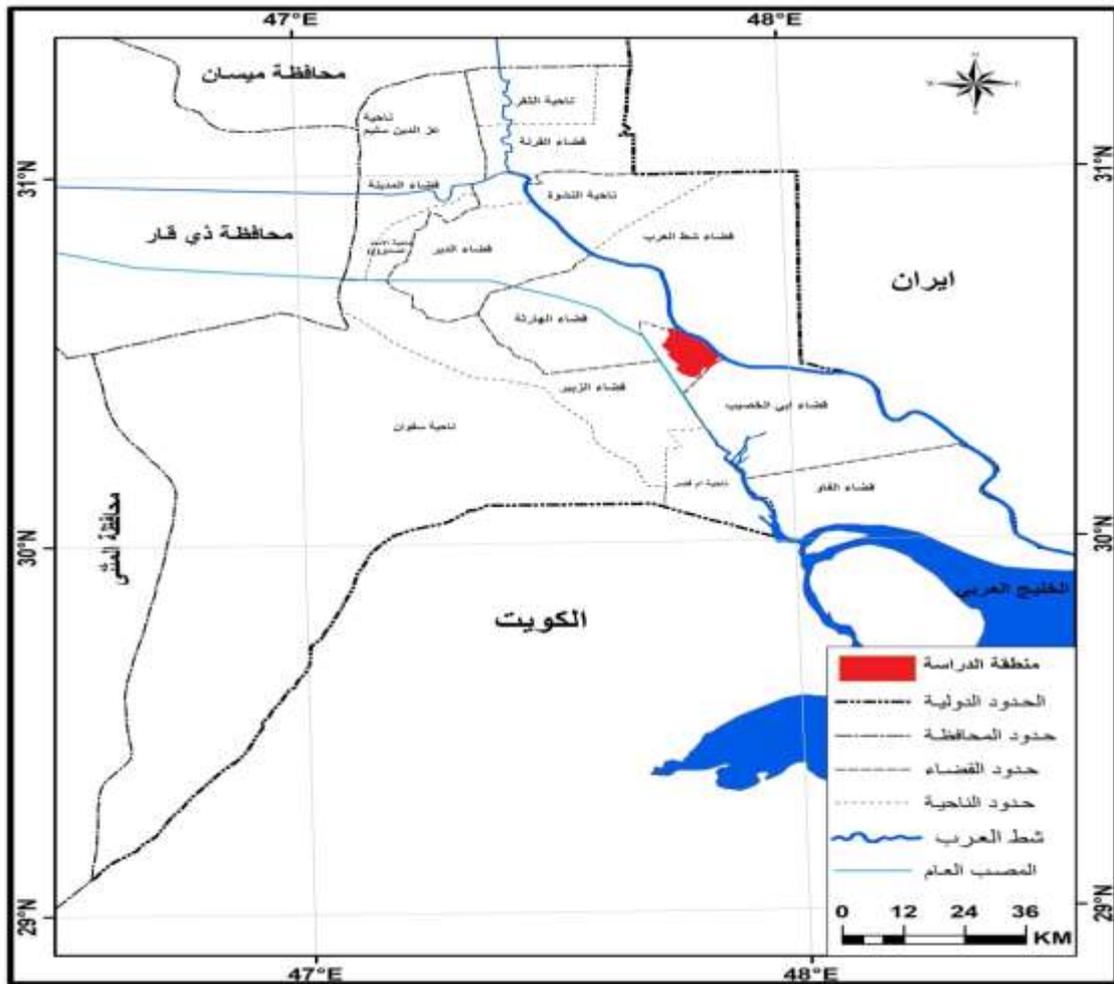
التسلي الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

يتناول هذا المنهج عرض البيانات بهيئة جداول رقمية والتي شكلت قاعدة بيانات مبنية على أساس التحليل الرقمي ويهدف إلى أبرز العلاقات الكمية بين المتغيرات من خلال تطبيق العمليات الإحصائية في أعداد خرائط منطقة الدراسة.

٢- المنهج التحليلي: The Analytic Approach

ويتناول دراسة الظاهرة دراسة تحليلية للكشف عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة فالتحليل يساعد على تشخيص مواطن الداء في ضوء معرفة الأسباب والمسببات.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة البصرة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على

١- مرئية Land sat8 لمحافظة البصرة ٢٠١٧.

٢- وزارة البلديات والأشغال العامة، شعبة نظم المعلومات الجغرافية الخرائط الأساس للمحافظة البصرة.

مفهوم الطلاق.

وقبل التطرق لتوضيح مفهوم الطلاق وأسبابه والآثار المترتبة عليه واختيار طريقة تمثيل كارتوكرافي مناسبة سنتطرق لتوضيح مفهوم الزواج.

أولاً: تعريف الزواج.

التعريف اللغوي :-

الزواج لغة ، مأخوذ من الزوج ، وهو ضد الفرد ويأتي بمعاني منها الصنف والنوع وهو الأصل في اللغة فكل صنفين ، أو شكلين ، أو نوعين مقترنين زوجان ، ويأتي بمعنى القرين فيقال زوج الشيء إذا قرنه إليه^(٣) .

ويعرف الزواج على انه : اقتران الرجل بالمرأة وشاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار^(٤) .

تعريف الزواج من الناحية الشرعية :- الزواج اصطلاحاً حسب وجهة نظر الفقهاء فهناك تعريفات كثيرة قديماً وحديثاً ولكنها تدور حول معنى واحد وان تعددت ألفاظهم فهو يتكون من مجموع الإيجاب والقبول بين الرجل والمرأة وتتفق معظم الشراخ الدينية على أن الزواج عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة للحياة الزوجية المشتركة والنسل. أما فقهاء المسلمين فقد عرفوا الزواج بأنه عقد يفيد حل العشرة الزوجية بين الرجل والمرأة وتعاونهما ويحدد ما لكليهما من حقوق و ما عليهما من واجبات^(٥) .

ثانياً: الطلاق.

الأصل أن ميثاق الزوجية وجد ليديم ويستمر، ضماناً لاستقرار الأسرة وحمايتها من التفكك مع توفير أسباب تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، ومن اجل هذا وجب عدم اللجوء إلى حل هذا الميثاق إلا استثناءً، وعند الضرورة القصوى أخذاً بالآثار الواردة في الموضوع فإن أجاز الشرع الطلاق فقد رغب عنه لما يترتب عليه من آثار سلبية لا تقتصر على الزوجين فقط، بل تمتد إلى الجماعة في شكل تنامي ظواهر اجتماعية تعيق النمو وتقدم المجتمع. ومهما يكن فإن حل عقد الزواج الذي يعتبر في حد ذاته ضرراً، لا يتم اللجوء إليه إلا في حدود دفع ضرر أشد منه ، ومن قيوده الشرعية التأكد من سنيته التي منها وجوب كون الزوجة في طهر لم تتم فيه المعاشرة ، ولما كان الطلاق إنهاء لزواج ينعدم فيه الرضا بين الزوجين، وحتى لا يكون تعسفياً اتجاه أحد الطرفين وردت عليه قيود نصت عليها الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية^(٦)

١- تعريف الطلاق لغويا وشرعيا.

الطلاق في اللغة: أصل الطلاق التخليّة من الوثاق ومنه استعير طلقت المرأة نحو خليتها فهي طالق، أي مُخَلَّاة عن حباله النكاح التحرّر من الشيء والتحلل منه وجمعه أطلاق والفعل منه طَلَّق فيقال طلق المسجون أي تحرر من القيد، وطلقت المرأة من زوجها أي تحلّت منه وخرجت عن عصمته .

الطلاق شرعا: أن يكون الطلاق صريحا مُوجهاً إلى الزوجة أو الأمة، مثل قول الرجل لزوجته: أنت طالق، وهنا يقع الطلاق قضاءً، حتى لو لم ينوه الرجل، وفي حال وقع الطلاق بالقضاء فإنّه يقع بالديانة على سبيل التبع. أن يكون الطلاق بالكناية، مثل قول الرجل لزوجته: الحقي بأهلك ونحوه، فهنا يقع الطلاق في حال نواه الرجل.

لفظ الطلاق والنصوص الدالة عليه

تنقسم ألفاظ الطلاق إلى قسمين: صريحة أو كناية

ألفاظ الطلاق الصريحة: لفظ الطلاق الصريح هو اللفظ الذي يفهم من معنى الكلام عند النطق به، ولا يحتمل غير الطلاق، وذلك مثل: أنت طالق، طلقتك، أنت مطلقة، وكل ما اشتقّ من لفظ الطلاق، وهذا يقع به الطلاق عند كثير من العلماء؛ وذلك لما رواه أبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح، والطلاق، والرجعة) (٧).

٢- أقسام الطلاق في الشريعة الإسلامية

إن للطلاق عدة أقسام وهي:

القسم الأول: أقسام الطلاق الحكم التكليفي

قال الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ): والطلاق على أربعة أضرب: واجب ومحذور ومندوب ومكروه فالواجب طلاق المولى بعد التبرص لأن عليه أن يفيء أو يطلق أيهما فعل فهو واجب وإن امتنع منهما حبسه الإمام وعند بعضهم طَلَّق عنه والمحذور طلاق الحائض بعد الدخول أو في طهر قريبها فيه قبل أن يظهر بها حمل بلا خلاف وإنما الخلاف في وقوعه وأما المكروه فهو إذا كانت الحال بينهما عامرة وكل واحد منهما قيم بحق صاحبه. وأما المندوب فإذا كانت الحال بينهما فاسدة بالشقاق وتعذر الإنفاق وكل واحد منهما يعجز عن القيام بما يجب عليه فالمستحب الفرقة فهذه أقسام الطلاق .

القسم الثاني: أقسام الطلاق الحكم الوضعي

ويقسم الطلاق هنا إلى قسمين وهما (٨)

التشيل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

الطلاق البدعي: وهو الباطل فيدخل فيه المطلقة ثلاثا باعتبار بطلان الثلاث ويشمل ما كان صحيحا عند أهل السنة كطلاق الحائض وشبهه وإن كان حراما عندهم وما كان صحيحاً غير حرام كطلاق الكناية. وما كان غير صحيح وحرام كفاقد الشرط عندهم.

الطلاق السني: ويُطلق الطلاق السني المنسوب إلى السنة على كل طلاق جائز شرعا والمراد به الجائز بالمعنى الأعم وهو ما قابل الحرام ويُقال له: طلاق السنة بالمعنى الأعم: ويقابله البدعي.

أقسام الطلاق السني يُقسم الطلاق السني إلى : (٩)

الطلاق البائن: وهو كل طلاق لا يكون للزوج الرجوع فيه إلا بعقد جديد ومهر جديد أو بعد أن تتكح زوجاً غيره والطلاق البائن على أنواع أربعة: وهي طلاق غير المدخول بها وطلاق العدة والخلع والمبارأة. وقد ذكر صاحب الجواهر (ت ١٢٦٦هـ) أن الطلاق البائن ستة أقسام وهي: طلاق الغير مدخول بها وطلاق اليائسة وطلاق الصغيرة وطلاق المختلعة وطلاق المبارأة وطلاق المطلقة ثلاثا بينهما رجعتان.

الطلاق الرجعي: وهو كل طلاق يكون له الرجوع بغير تجديد عقد وقد عرفه صاحب المسالك (ت ٩٩٦هـ) بقوله: ما كان قابلا للرجوع فيه شرعا وإن لم يحصل الرجوع وذلك ما عدا الأقسام الستة ومنه طلاق المختلعة بعد رجوعها في البذل فيكون طلاقها تارة من أقسام البائن وتارة من أقسام الرجعي. والطلاق الرجعي ينقسم إلى قسمين:

الطلاق العدي: ما يرجع فيه الزوج ويواقع ثم يُطلق فهذه تحرم في التاسعة تحريما مؤبدا وما عداه تحرم في كل ثلاثة حتى تتكح غيره.

الطلاق غير العدي: وهو أن يترك العدة تنتهي فيعقد على الزوجة من جديد باختيارها وهو الطلاق السني. (١٠)

الأسباب المؤدية إلى الطلاق:

أسباب الطلاق لا حصر لها والبحث عنها غاية في الصعوبة، لوجود العدد الكثير من العوامل المتداخلة والمختلفة المؤدية إلى الطلاق. والطلاق لا يحدث فجأة بل هو نتيجة لعوامل متعددة مرتبطة بالحياة الزوجية تؤدي في النهاية إلى حدوث الطلاق تعاني الكثير من المجتمعات من ارتفاع نسب الطلاق فيها في الآونة الأخيرة مما يترتب عليه العديد من الآثار السلبية على المجتمع والعائلة وخاصة الأبناء. حيث يتسبب الطلاق بالعديد من المشاكل النفسية والصحية لهم أما بالنسبة للتوزيع المكاني لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة ووحداته الإدارية ففي عام ٢٠١٩ كانت أعلى حالات الطلاق في حي الحسين والأمن الداخلي وتأتي القبلية في المرتبة الثانية وهاتان المنطقتان هما الأقرب من ناحية حالات الطلاق بفارق قليل نسبيا إلا أنها تعد نسبة عالية ، أما المرتبة الثالثة فكانت الجمهورية والمرتبة الرابعة

التسليم الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

العشار والأحياء المقاربة واحتلت المرتبة الخامسة الفيحاء واخذ المعقل المرتبة الأخيرة . وتعددت أسباب الطلاق في قضاء البصرة من الأسباب الاجتماعية من زواج مبكر إلى الخيانة الزوجية والمخدرات^(١١) وغيرها وستنطرق لاحقا إلى أسباب الطلاق مفصلا كما موضح في الجدول (١) لحالات الطلاق ٢٠١٩ وخرائط رقم (٣، ٤) والتي مثلت بطريقتين من طرائق تمثيل خرائطية وهي طريقة النقاط ، والتظليل النسبي الكمي ، وتم اختيار هذه الطرائق كونها الأفضل في عرض الظاهرة وإبراز التباين المكاني لها ضمن منطقة الدراسة.

جدول رقم (١)

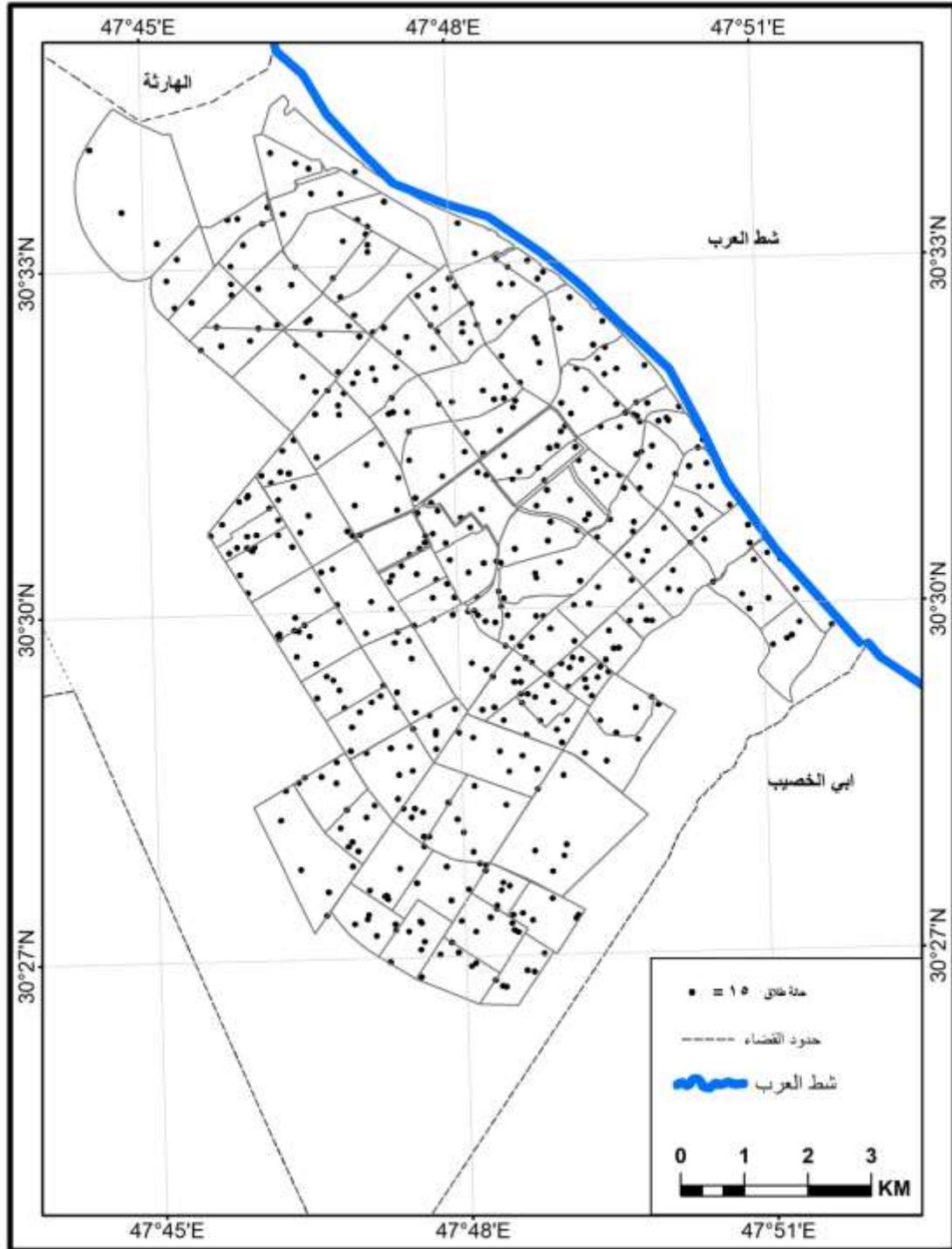
التوزيع العددي لحالات الطلاق بحسب الوحدات الإدارية لقضاء البصرة للعام ٢٠١٩

المنطقة	عدد حالات الطلاق ٢٠١٩	ت
الخليج العربي-حي الحسين -الامن الداخلي-العباسي- الشرطة-الشعلة -العباسي-الأكاديمية	١٠٧٧	١
القبلة- المهندسين-البلديات- القائم - الكفاءات-المهلب	١٠٠٠	٢
الأندلس-الجمهورية- الموقفية - الخضراء- الميثاق- الزهراء - السلام-التأميم	٨٦٠	٣
العشار-عتبة بن غزوان-الأصمعي-الساعي- كوت الحجاج- التميمية- الزهور-النصر-الصمود-الرافدين	٨٤٠	٤
الخورة- بريهة - الفيحاء-الجزائر-عمان-القاهرة- صنعاء - الربيع	٧٥٠	٥
المعقل - الابلبة-الطوية والنخيل- الأساتذة- العامل - الهادي-القادسية - الغدير	٥٥٠	٦
المجموع	٥٠٧٧	٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات دعاوى الطلاق في محكمة الأحوال الشخصية في محافظة البصرة .

التسلي الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

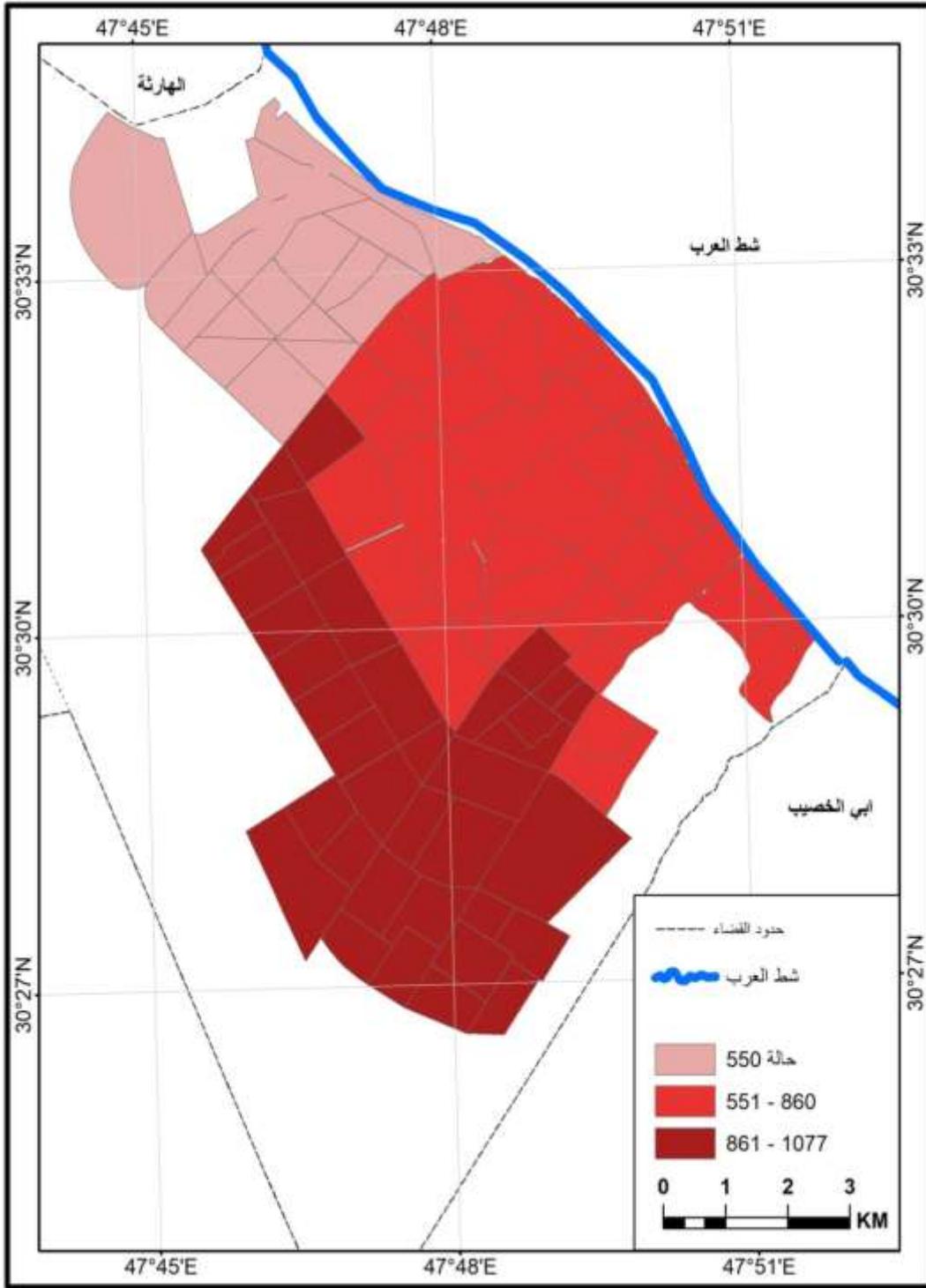
خريطة (٣) التباين المكاني لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة بطريقة النقاط



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (١)

التسلي الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

خريطة (٤) التباين المكاني لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة بطريقة التظليل المساحي



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (١)

التمثل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

تصنيف حالات الطلاق حسب الفئات العمرية للمطلقين للعام ٢٠١٩:

يعد عامل السن عند الطلاق من أحد أهم الأسباب التي تقتضي أو تؤدي إليه، بحسب دراسة فئات السن للمطلقين حيث تمثل مقياساً نستطيع من خلاله أخذ فكرة واضحة عن الأعمار التي تكون ظاهرة الطلاق فيها بأوضح صورها^(١٢) وكذلك نسب الطلاق ليست جميعها مختصة بفئة معينة بل تشمل جميع الفئات .

حيث سجلت حالات الطلاق للعام ٢٠١٩ حسب الفئات العمرية فتمثلت المركز الأول الفئات العمرية (٢١-٢٥) و (٢٦-٣٠) و (٣١-٣٥) بنسبة ٦٠ % وتلتها في المركز الثاني الفئات (١٥-٢٠) و (٣٦-٤٠) و (٤١-٤٥) وبنسبة ٣٠% واحتلت الفئات التالية المرتبة الثالثة (٤٥-٥١) (٥١-٥٥) و (٥٥ فأكثر) وهي أقل الفئات خلال العام حيث تشكل ١٠%.

ومثلت النسب الأعلى حسب التركيب النوعي للمطلقين بالاتي:

١- النسبة الأعلى لحالات الطلاق ٢٠١٩ حسب الجنس نلاحظ احتلال فئة (١٥-٣٠) أعلى للإناث وفئة (٢٠-٣٠) مثلت أعلى فئة للذكور.

وسبب تركيز حالات الطلاق في هاتين الفئتين هو صغر متوسط أعمارهم وأيضاً زواجهم المبكر، وتدخل الأهل أدى إلى الانفصال وحدث الطلاق وفضلاً عن السبب المشترك المتمثل بالتقدم التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي التي أدت إلى كثرة حالات الخيانة الزوجية.

٢ - بينما احتلت المرتبة الثانية لحالات الطلاق لعام ٢٠١٩ فتمثلت في الذكور بين فئة (٢٠-٤٠) أما الإناث فسجلت الفئة (٣٠-٣٥).

٣- بينما شكلت أقل فئة في معدل حالات الطلاق لحالات الطلاق للفئات العمرية للعام ٢٠١٩ للذكور (٥٥) فأكثر أما الإناث سجلت (٥١-٥٥) .

المستوى التعليمي للمطلقين.

يختلف سلوك الأفراد بحسب مستواهم التعليمي ،وهذا يلعب دوراً رئيسياً في تحديد شخصياتهم إذ مدة استمرار الحياة الزوجية أو توقفها تتأثر بشكل كبير على هذا العامل .

التوافق في المستوى التعليمي بين الزوجين يساهم في خفض حالات الطلاق إذ نجد أن أغلب حالات الطلاق للمطلقين والمطلقات نتجت بفعل العامل العلمي سواء من المستوى الابتدائي إلى الشهادة الجامعية^(١٣) كما موضح جدول رقم (٢) وشكل رقم (١) للعام ٢٠١٩ فكان الترتيب للمستوى التعليمي للمطلقين لهذا العام وسجل المترتبة الأولى للمطلقين لحملة الشهادة الابتدائية بنسبة (٤٦-٤٥) ذكورا وإناثا والمرتبة الثانية كانت من نصيب حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (٢٢-٢٣) ذكورا وإناثا وأما المتوسطة

التسليم الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

فكانت المرتبة الثالثة (١٠-١١) ذكورا وإناثا واحتلت المرتبة الرابعة الإعدادية (٩-٩) ذكورا وإناثا وأما المرتبة الخامسة فكانت يقرأ ويكتب (٤-٤) ذكورا وإناثا أما المرتبة السادسة فكانت للدراسة الماجستير (٤-٣) ذكورا وإناثا وأنت نسب متقاربة بين شهادة الدكتوراه والأميين فكان النسبة للثنتين بنسبة (٣-٢) ذكورا وإناثا و سجلت أعلى نسبة للذكور لحاملي الشهادة الابتدائية (٤٥) وأدنى نسبة كانت للاميين والدكتوراه بنسبة مقارنة (٣،٢) أما الإناث سجلت أعلى نسبة الشهادة الابتدائية (٤٦) وأدنى نسبة كانت للاميين والدكتوراه (٢). و نستنتج من ذلك أن أكثر حالات الطلاق تقع بين حاملي الشهادة الابتدائية وأقل حالات الطلاق الماجستير و الدكتوراه^(١٤) .

جدول رقم (٢)

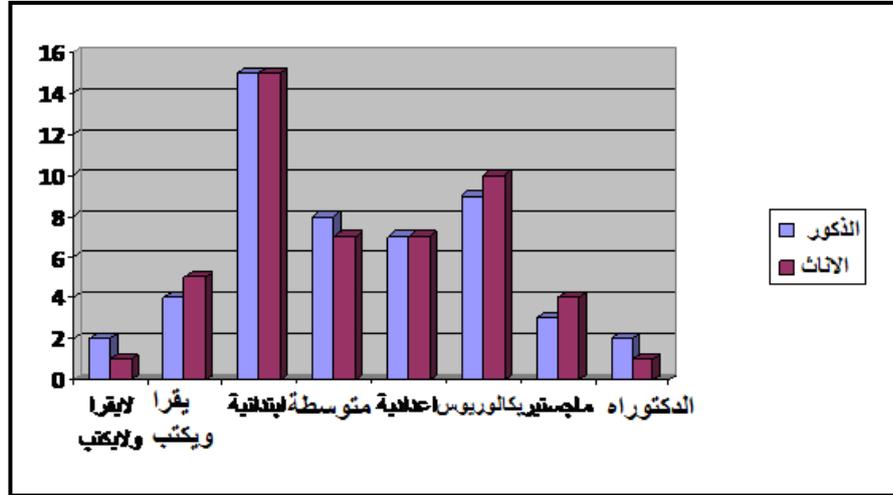
حالات الطلاق حسب المستوى التعليمي للعام ٢٠١٩

التحصيل العلمي للمطلقين ٢٠١٩	الذكور	الإناث	ت
لايقرأ ولا يكتب	٢	٣	١
يقرأ ويكتب	٤	٤	٢
ابتدائي	٤٥	٤٦	٣
متوسطة	١١	١٠	٤
إعدادية	٩	٩	٥
بكالوريوس	٢٣	٢٢	٦
ماجستير	٣	٤	٧
دكتوراه	٣	٢	٨

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات دعاوى الطلاق في محكمة الأحوال الشخصية في محافظة البصرة

التشيل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

شكل (١) تصنيف حالات الطلاق حسب المستوى التعليمي لعام ٢٠١٩



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢)

الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق خلال فترة الدراسة ٢٠١٩

من أهم أسباب الطلاق هي:

١- الخيانة الزوجية : غالباً ما تكون الخيانة الزوجية سبباً رئيسياً وراء انفصال الزوجين، وذلك لدخول احد الطرفين في علاقة خارج إطار الزواج عندما يشعر أحدهم بالغضب تجاه الآخر، وكذلك الشعور بالإهمال أو عدم الأمان، وعادة تبدأ العلاقة في شكل صداقة ثم تتطور لتصبح علاقة عاطفية (١٥) وسجل هذا السبب المركز الأول من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق إذ سجلت النسب (٣٥) حالة في سنة ٢٠١٩ كما موضح في جدول رقم (٣) وشكل رقم (٢) .

٢- الزواج المبكر جدا : يعد الزواج المبكر من أهم الأسباب لارتفاع حالات الطلاق حيث سجل هذا السبب المركز الثاني بنسبة (٢٢) حالة.

٣- تعاطي المخدرات والكحول : يتفق العديد من الأزواج على أن تعاطي المخدرات هو سبب رئيسي للطلاق فعندما يخرج أحد الطرفين (١٦) عن السيطرة على تصرفاته قد يعرض الطرف الآخر للعنف البدني ويؤذي شريكه. بغض النظر عن المشاكل الصحية والعواقب الاجتماعية السلبية التي يسببها حيث ارتفعت قضايا الطلاق بسبب تعاطي المخدرات وتناول الكحول بنسبة كبيرة وسجل هذا السبب من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق لعام ٢٠١٩ وجاء بالمركز الثالث بواقع (١٦) حالة.

التسليح الحرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

٤- سوء المعاملة للزوجة: تؤدي العدوانية إلى نزع الحب والاحترام من العلاقة الزوجية مما يجعلها أقرب إلى علاقة سيد ظالم بجارية فيعنفها بشكل متكرر دون أسباب تذكر، سواء كان ذلك العنف لفظياً كالسب والسخرية والانتقاد اللاذع أو جسدياً كالضرب مما يدفعها إلى التفكير في الخلاص من خلال اللجوء إلى فكرة الطلاق وقد تعالت الأصوات مؤخراً لوضع قوانين صارمة تجرم الرجل في حال قام بأي اعتداء على زوجته، وسجل هذا السبب المرتبة الرابعة بالنسبة للأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق لعام ٢٠١٩ بنسبة (١١ حالة) وتعد نسبة قليلة نسبياً من بين باقي الأسباب الاجتماعية .

٥- الهجرة وكثرة السفر: هجر الزوج زوجته هو الغياب عن بيت الزوجية وترك الزوجة والأطفال بدون سؤال ولا نفقة مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالزوجة وأطفالها ويعد هذا السبب من بين الأسباب المهمة في حدوث الطلاق أما كثرة سفر الزوج وترك الزوجة وأطفالها وحدهم ولمدة طويلة ومتكررة طول الوقت فهذا بدوره يسبب المزيد من حالات الطلاق، لأن من الصعب على الزوجة تحمل أعباء المنزل ومسؤولية رعاية الأطفال وتربيتهم وحدها وزوجها غير مكترث لها ولا لأطفالها وفي سفر مستمر، وان كان الداعي إلى السفر هو الكسب وطلب الرزق، ويترتب على الهجر العديد من المشكلات فلا طلاق في البين ولا علاقة زوجية سليمة وحياة أسرية مستقرة وتكون الأسرة المهجورة أكثر معاناة بل قد تتغلب مشكلاتها على مشكلات اسر الطلاق ،وذلك لأنها فاقدة للكثير من حقوقها لعدم وضوح الوضع الأسري ويعد الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق وبحسب سجلات الباحث الاجتماعي سجلت بنسبة (١٠) حالة طلاق .

٦- الحكم على الزوج بالسجن : أن الحكم على الزوج بالسجن وتقييد حريته تعد من الأسباب التي تدفع بالزوجة إلى طلب الطلاق وخصوصاً إذا كان الحكم بالسجن بسبب ارتكابه جرائم خطيرة على اختلاف أنواعها وثبت إدانته فيها للأسباب التي تؤدي إلى الطلاق بواقع (٦ حالات) في سنة الدراسة . نستنتج من خلال ما ذكر أن أعلى سبب ذكر لحالات الطلاق للعام ٢٠١٩ الخيانة الزوجية (٣٥ حالة) حيث جاء بمقدمة الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق لهذه السنة أما أدنى سبب كان الحكم بالسجن (٦) حالات فقط.

بينما حصل تعاطي المخدرات والكحول بنسب متوسطة من بين أسباب الطلاق تمثلت (١٦ حالة) وسوء المعاملة (١١ حالة) .

التشيل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

جدول رقم (٣)

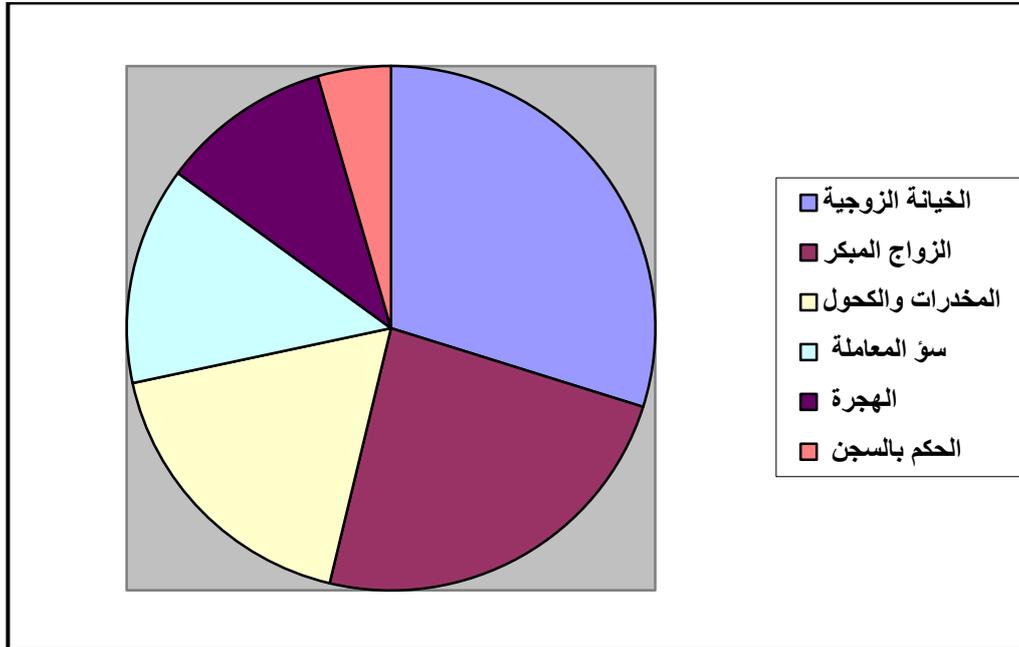
الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق في عام ٢٠١٩

السبب	النسبة %	ت
الخيانة الزوجية	٣٥	١
الزواج المبكر	٢٢	٢
المخدرات والكحول	١٦	٣
سوء المعاملة	١١	٤
الهجرة	١٠	٥
الحكم بالسجن	٦	٦
المجموع	١٠٠%	٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات دعاوى الطلاق في محكمة الأحوال الشخصية في محافظة البصرة

شكل (٢)

الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق لعام ٢٠١٩



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣)

الأسباب الصحية المؤدية إلى الطلاق .

أن عدم القدرة على الإنجاب من العوامل الحاسمة في مدى استقرار الحياة الزوجية الذي إذ قد يصبح سببا للنزاع بين الزوجين خلال السنوات المبكرة من الحياة الزوجية ومن ثم فان قلة عدد الأطفال أو عدم

التسبل الحرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

وجودهم يعزز إمكانية حدوث الطلاق^(١٧) ، وإن تأخر الإنجاب لدى المتزوجين أصبح أهم المشكلات التي تعاني منها الأسر ويسبب الكثير من الخلافات الأسرية بسبب هذه المشكلة التي أخذت بالتزايد في المجتمع وخاصة مجتمع منطقة الدراسة الذي يعد مجتمع ذكوريا وقبليا ويربط فحولة الرجل بقدرته على الإنجاب . وضعف المرأة بسبب عدم إنجابها الأطفال وبالأخص الذكور، و مع العلم أن عدم الإنجاب لدى الكثير من المتزوجين حديثا لا يكون مقتصرًا على الإناث دون الذكور فالعقم يصيب كلا الجنسين .

وتأخير الإنجاب يعود إما لمرض عضوي وإما جانب النفسي أو الجانب الاجتماعي، أما المرض فتعود إصابة أحد الطرفين بالأمراض في أثناء الحياة الزوجية مؤثرة في حدوث الطلاق لاسيما الأمراض المزمنة . وهناك كثير من الدراسات التي تؤكد أن للطلاق تأثيرا سلبا ليست على الصحة العقلية والنفسية للآباء والأمهات والأطفال فحسب بل أيضا على صحتهم الجسمية إذ يحتمل ازدياد نسبة الإصابة بالأمراض الجسمية أو الأمراض السيكوسوماتية تلك الاضطرابات التي تصيب النفس والجسم معا^(١٨) . فهي اضطرابات ناشئة عن تفاعل بين الظواهر الجسدية والنفسية حيث سجلت حالات الطلاق لأسباب صحية في عام ٢٠١٩ كما موضح في جدول رقم (٤) (٢٨ حالات) وذلك بسبب تطور الطب الحديث .

الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى الطلاق:

أ- **عدم الإنفاق** : هو سبب يترتب عليه انهيار العلاقة الزوجية خاصة عندما لا يجد فرصة عمل، وإن عجز الزوج على الإنفاق يؤدي إلى وجود حالة من عدم التوازن داخل الوحدة المعيشية حيث سجلت نسب الطلاق بسبب عدم الإنفاق لعام ٢٠١٩ (٤٣ حالة) وهذا أيضا يعود للبطالة والفقر إذ إن انعدام الوظائف تؤدي لعدم الإنفاق مما يؤدي لتفكك الأسرة والطلاق كما موضح في الجدول رقم (٤)

ب- **مشكلة المسكن** : مشكلة السكن من المشاكل الكبيرة التي تحول دون زواج الكثير من الشباب لأن أغلب الفتيات في الوقت الحاضر يشترطن أول الأمر وجود سكن منعزل وعند عدم توفر السكن يرفضن قبول الزواج أما بعد الزواج فيعد طلب الزوجة منزلا منفردا أحد أسباب الطلاق، نظرا لان الزوجة تفضل أن تكون لها مملكتها الخاصة بها وتكون سيدة بيتها ولا يتدخل أحد في حياتها وهذه الرغبة تزداد أكثر في حالة كون عدد أفراد العائلة كبيرة فيمثل مصدرا للتوتر الدائم الذي يحد من قدرة الزوجين على اتخاذ قراراتهما باستقلالية أكبر . وإن تدخل أفراد العائلة في الحياة الزوجية يسهم في تدمير الرابطة الزوجية^(١٩) حيث سجلت أسباب الطلاق الاقتصادية بالنسبة لمشكلة السكن المركز الثاني لعام ٢٠١٩ كما هو موضح في جدول رقم (٤) . من خلال الدراسة نلاحظ ارتفاع حالات الطلاق للأسباب الاقتصادية حيث سجل عدم الإنفاق المرتبة الأولى للعام ٢٠١٩ بينما جاءت الأسباب الصحية في المرتبة الثانية .

التسليم الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

جدول رقم (٤)

الأسباب الاقتصادية والصحية المودية إلى الطلاق في عام ٢٠١٩

السبب	العدد %	ت
عدم الإنفاق	٤٣	١
مشكلة السكن	٢٩	٢
مرض احد الزوجين	٢٨	٣
المجموع	١٠٠%	٤

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات دعاوى الطلاق في محكمة الأحوال الشخصية في محافظة البصرة

أهم الآثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق .

يعيب المجتمع المرأة المطلقة وهذا الموضوع يحمل في طياته ألماً ومعاناة لكل امرأة "مطلقة" أنا مطلقة" كلمة تقولها المرأة بخجل وكأنها ارتكبت ذنباً مع أنها اختارت أبغض الحلال عند الله اختارت الطلاق بعدما ضاق بها كل أمل يعيد إليها حياتها من جديد وكل ذنبها أنها لم تحتل أكثر ولم تستطع بصبرها أن تحافظ على عشنا من الدمار فضلت الطلاق.

لا يقتصر تأثير الطلاق على نفسية الأزواج وعواطفهم الداخلية بل يؤثر بشكل كبير على حالتهم المادية والاقتصادية أيضاً مما يسبب انخفاض المستوى المعيشي للأسرة أحياناً والنتائج عن انخفاض في مستوى الدخل خاصة إذا كان الزوجين يتشاركان إعالة الأسرة ومسؤوليتها المادية من خلال دمج دخلهما الشهري وبالتالي يصبح على كل منهما استخدام راتبه بشكل فردي أكثر دقةً وتنظيماً وللجوء إلى الادخار أو العمل مدة أطول لزيادة دخله خاصةً عند وجود الأطفال وزيادة^(٢٠) مسؤولياتهم وحاجاتهم مع الوقت، ولا ننسى أضرار الطلاق السلبية على الأطفال فيكون الأطفال هم الحلقة الأضعف في موضوع العلاقات الأسرية والطرف الأكثر تأثراً بمشاكل الطلاق لاحقاً، ومن أبرز الأضرار السلبية تمثلت بشعور الأطفال بالحزن والقلق والاكتئاب وعدم استيعاب حقيقة الأمر حيث تكون السنة الأولى هي الأصعب والأكثر ألماً للأطفال بعد الطلاق مباشرةً مما يؤثر على نفسياتهم خاصةً إذا كانوا أطفالاً صغاراً ، حيث يعتقد بعضهم أن هنالك خطأ شخصي منهم فرق بين والديهم وأبعدهم عنهم فيشعرون بالذنب والحزن والغضب والكره الشديد للأسرة وهو شعور قد يُصاب به الأطفال المراهقون والناجم عن التفكك الأسري بعد الطلاق والخلافات والاضطرابات بين الزوجين أو غيرها .

تأثر الأطفال بالظروف الأخرى المرافقة لقرار الطلاق :

وتشمل تغيير مكان السكن أو المدرسة أو صعوبة الظروف المادية والعيش مع أحد الوالدين فقط أو حاضن آخر وبالتالي الإجهاد العاطفي وتغيير في السلوكيات وضعف العلاقة والارتباط مع أحد أو كلا الوالدين وغيرها من السلوكيات السلبية الناجمة عن عدم الارتياح.^(٢١).

الاستنتاجات :

- ١- ارتفاع حالات الطلاق بشكل ملحوظ وملفت خلال سنة الدراسة.
- ٢- يتباين التوزيع الجغرافي للمطلقين بين الوحدات الإدارية في محاكم الأحوال الشخصية حيث تمثلت أعلى فئة في أحياء الخليج العربي-حي الحسين-الأمن الداخلي-العباسي-الشرطة-الشعلة - العباسي-الأكاديمية بينما اقل نسبة ظهرت في أحياء المعقل - الابللة-الطوبية والنخيلة- الأساتذة- العامل - الهادي-القاسية - الغدير .
- ٣- أن عملية اختيار الطريقة الأمثل لتمثيل البيانات بنوعها الكمية والنوعية على الخرائط من الأمور الصعبة والتي يجب أن تأخذ أكثر من اعتبار من وجهة النظر الكارتوغرافية والمتمثلة بنوع الظاهرة والهدف من أعداد الخريطة.
- ٤- سجلت الفئات العمرية (١٥-٢١) أعلى فئة حدث فيها الطلاق لعام ٢٠١٩ بينما اقل فئة تمثلت (٥١ - ٥٥) بين حالات الطلاق.
- ٥- برز للمستوى التعليمي للمطلقين اثر في عدد حالات الطلاق أعلى نسبة ظهرت للذكور والإناث لحملة شهادة الابتدائية بينما اقل نسبة لطلاق ظهرت للجنسين لحملة شهادة الدكتوراه وفئة من لايقراء ولايكتب.
- ٦- سجلت الخيانة الزوجية المرتبة الأولى (٣٥) وجاء الزواج المبكر (٢٢) بالمرتبة الثانية ويليه المخدرات والكحول وبخصوص الأسباب الصحية يلاحظ بنسب متفاوتة من الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق وشغلت الأسباب الاقتصادية كعدم الإنفاق ومشكلة السكن من أعلى الأسباب الاقتصادية لحالات الطلاق لعام ٢٠١٩ .

التسليم الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

الهوامش :

- ١- عبد العالي حبيب حسين الركابي، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، بحث منشور في مجلة البحوث الجغرافية ، لعام ٢٠١٤ ، العدد ١٩، ص٢٧٢.
- ٢- احمد عبد السلام عبد النبي ، ظاهرة الطلاق في إقليم الجبل الأخضر- ليبيا : دراسة في الجغرافيا الاجتماعية لمعدلاتها وتباينها المكاني ومسبباتها ، بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد ٢٨، العدد ١٣، لعام ٢٠٢٠، ص٢٥٢.
- ٣- عبد الملك بن يوسف المطلق ، الزواج العرفي داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، ط ١ ، المملكة العربية السعودية، دار العاصمة ، ٢٠٠٦، ص٥٢.
- ٤- محمد محدة، الخطبة والزواج ، ط ٢ ، الجزائر ، دار شهاب باتته، ١٩٩٤، ص٨٥.
- ٥- شجن جاسم محمد، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب - جامعة البصرة ، ٢٠١٩ ، ص ١١.
- ٦- مصطفى إبراهيم الزلمي، أحكام الزواج والطلاق في الفقه الإسلامي المقارن ، ط ٤ ، أبريل ، ٢٠١١، ص٤٤.
- ٧- حسن بن جعفر كاشف الغطاء ، أنوار الفقاهة - كتاب الطلاق ، العراق - النجف الاشرف ، مؤسسة كاشف الغطاء ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ ، ص ٢٥.
- ٨- احمد عبيد الكبيسي ، الأحوال الشخصية في الفقه والقضاء والقانون - ج ١، الزواج والطلاق وأثارهما ، القاهرة - شركة العاتك لصناعة الكتب ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٣.
- ٩- محمد بن حسن الطوسي ، النهاية في مجرد الفقه والفتاوى ، لبنان - بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط ٢ ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٢١.
- ١٠- البيانات حسب سجلات محكمة استئناف البصرة (بيانات غير منشورة).
- ١١- سامي عبد العزيز الدامغ ، مشروع الإجراءات المنظمة للطلاق وما يترتب عليه للزوجة والأبناء ، مؤسسة الملك الخيرية ، الرياض ، ٢٠١٠، ص ٢٢.
- ١٢- ذكرى محمد حسين ، الطلاق في ضوء تأثير الحرب والحصار الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب - جامعة بغداد ، ١٩٩٥، ص ٦٣.
- ١٣- هناء جاسم السبعواوي، الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل دراسة تحليلية ، نشرة اضاءات موصلية ، مركز دراسات الموصل - جامعة الموصل ، ٢٠١٣ ، العدد ٧٤، ص ١٣.
- ١٤- عبد العظيم المشيخص ، الانحرافات الاجتماعية مشكلات وحلول ، ط ١ ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٠.
- ١٥- عبد الرحمن عيسوي ، علم النفس الأسري وفقا للتصوير الإسلامي والعلمي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت ، ١٩٩٣، ص ٥٣.
- ١٦- حسين مظاهري ، الأخلاق النبوية ط ٢ ، كتاب مطبوع دار المحجة البيضاء - بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٦.

التسليم الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

- ١٧- نبيل عبد الرحمن حياوي ، قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته، المكتبة القانونية ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٣٠.
- ١٨- باسم عبد العزيز العثمان وحسين عليوي ناصر الزيايدي ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات ط١، دار الوضاح للنشر، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٣٨٣.

التمثل الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

المصادر:

- ١- الدامغ ،سامي عبد العزيز، مشروع الإجراءات المنظمة للطلاق وما يترتب عليه للزوجة والأبناء ، مؤسسة الملك الخيرية ، الرياض ، ٢٠١٠.
- ٢- الركابي ، عبد العالي حبيب حسين ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨ ، بحث منشور في مجلة البحوث الجغرافية ، لعام ٢٠١٤ ، العدد ١٩.
- ٣- الزلمي،مصطفى إبراهيم ، أحكام الزواج والطلاق في الفقه الإسلامي المقارن ، ط٤ ، أبريل ، ٢٠١١.
- ٤- السبعوي،هنا جاسم، الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل دراسة تحليلية ، نشرة اضاءات موصلية ، مركز دراسات الموصل- جامعة الموصل ، ٢٠١٣ ، العدد ٧٤.
- ٥- الطوسي ،محمد بن حسن ، النهاية في مجرد الفقه والفتاوى ، لبنان - بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط٢ ، ١٤٠٠ هـ .
- ٦- العثمان والزيادي ، باسم عبد العزيز وحسين عليوي ناصر، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات ١، دار الوضاح للنشر، عمان ، ٢٠١٤.
- ٧- الكبيسي ،احمد عبيد ، الأحوال الشخصية في الفقه والقضاء والقانون - ج١، الزواج والطلاق وأثارهما ، القاهرة - شركة العاتك لصناعة الكتب ، ٢٠٠٩ .
- ٨- المشيخص ، عبد العظيم ، الانحرافات الاجتماعية مشكلات وحلول ، ط١ ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ، ٢٠٠٥ .
- ٩- المطلق ،عبد الملك بن يوسف، الزواج العرفي داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، دار العاصمة للنشر ، ٢٠٠٦ .
- ١٠- عبد النبي ، احمد عبد السلام ،ظاهرة الطلاق في إقليم الجبل الأخضر- ليبيا : دراسة في الجغرافيا الاجتماعية لمعدلاتها وتباينها المكاني ومسبباتها ، بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد ٢٨ ، العدد ١٣ ، لعام ٢٠٢٠.
- ١١- كاشف الغطاء ، حسن بن جعفر، أنوار الفقاهه - كتاب الطلاق ، العراق - النجف الاشرف ، مؤسسة كاشف الغطاء ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ .
- ١٢- حسين ، زكري محمد ،الطلاق في ضوء تأثير الحرب والحصار الاقتصادي ، رسالة ماجستير .غير منشورة) ، كلية الآداب - جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
- ١٣- حياوي ، نبيل عبد الرحمن، قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته، المكتبة القانونية ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ١٤- عيسوي ، عبد الرحمن، علم النفس الأسري وفقا للتصوير الإسلامي والعلمي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر- بيروت ، ١٩٩٣ .
- ١٥- محدة ،محمد ، الخطبة والزواج ، ط٢ ، الجزائر ، دار شهاب بآنته، ١٩٩٤ .

التسليح الخرائطي لظاهرة الطلاق في قضاء البصرة

- ١٦- محمد، شجن جاسم، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب - جامعة البصرة ، ٢٠١٩ .
- ١٧- مطاهري ، حسين الأخلاق البيئية ط٢ ، كتاب مطبوع دار المحجة البيضاء - بيروت ، ٢٠٠٢ .
- ١٨- مرئية Land sat8 لمحافظة البصرة ٢٠١٧ .
- ١٩- وزارة البلديات والأشغال العامة ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية الخرائط الأساس للمحافظة البصرة لسنة ٢٠١٧ .
- ٢٠- البيانات حسب سجلات محكمة استئناف البصرة (بيانات غير منشورة).